



كلمة سلطنة عُمان

أمام

الدورة التاسعة عشر للمؤتمر العام
لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

إلقاء

سعادة يوسف بن أحمد بن حمد الجابري
سفير سلطنة عُمان ومندوبها الدائم لدى
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

نوفمبر ٢٠٢١ م

- سعادة محمد المزغاني رئيس الدورة التاسعة عشر للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
- سعادة لي يونغ المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
- أصحاب السعادة، أعضاء الوفود الكرام

يطيب لنا في مستهل كلمتنا أن نتقدم لكم ولبلدكم الشقيق الجمهورية التونسية بخالص التهنئة على انتخابكم رئيساً للدورة التاسعة عشر للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وإننا على ثقة تامة بأن خبرتكم الدبلوماسية لكفيلة بإنجاح أعمال هذه الدورة.

كما لا يفوتنا أن نعرب عن تقديرنا للجهود التي بذلها سعادة لي يونغ المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، المنتهية ولايته، لتعزيز دور المنظمة وتطوير آليات عملها، لاسيما في مجالات الصناعة والإبتكار من خلال تعزيز التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة لتحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠م.

سعادة الرئيس

على الرغم من الظروف والتحديات التي فرضتها جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) على مناشط الحياة الاجتماعية والاقتصادية، إلا أنها أثبتت بأن التعاون والعمل الجماعي بات ضرورة ملحة للتعامل مع الأزمات والتخفيف من تداعياتها.

وفي هذا الخصوص، نود أن نعرب عن تقديرنا لإستجابة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ضمن منظومة الأمم المتحدة من أجل تحقيق التعافي الإقتصادي والإقتصادي، والذي ما من شك أنه يعمل على تذليل العقبات التي تعيق التجارة وتعمل على تيسير دخول المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة إلى الأسواق والحد من إغلاق المنشآت وفقدان الوظائف، لاسيما في قطاع الأغذية والسياحة، وذلك من خلال برنامج التعافي الصناعي من جائحة (COVID-19)، ومن خلال منصة ترويج التكنولوجيا المستدامة في تعزيز نقل التكنولوجيا إلى الدول النامية والناشئة.

سعادة الرئيس

تعتبر برامج التعاون والأنشطة التي تضطلع بها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أحد مرتكزات عمل المنظمة، وذلك من خلال نقل الخبرات والتقنيات التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدول. ونود هنا أن نعرب مجدداً عن تقديرنا لمساهمة المنظمة في تطوير التصنيع في سلطنة عمان، وذلك من خلال مشروع الإستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠ والإحصاءات الصناعية الذي تمت خلال الفترة من عام ٢٠١٦م إلى عام ٢٠٢٠م، حيث حقق المشروع نجاحاً كبيراً. كما نرحب بالمساعدة التقنية التي تقدمها المنظمة للمؤسسات الحكومية العمانية ذات الصلة بتطوير التصنيع، وذلك في مجالات تطوير المؤسسات الصحية، وتقنيات التصنيع المتقدمة، والممارسات الجيدة للمشتريات العامة، والطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة كجزء من مبادرة مرفق البيئة العالمي .

كما نود أن نؤكد على إهتمام سلطنة عُمان بمبادرة برنامج شراكة الدولة (PCP) الذي تنفذه المنظمة، والذي من شأنه التسريع في التنمية الصناعية المستدامة والشاملة في الدول الأعضاء، حيث نتطلع من خلال هذا البرنامج إلى دعم تنفيذ مشروع الإستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠، والمسائل الأخرى ذات الصلة بالتنمية الصناعية.

سعادة الرئيس

يمثل التحول الرقمي ركيزة أساسية لإنشاء المدن الصناعية المتطورة، حيث يساهم في عملية التصنيع والإنتاج من خلال إنجاز مراحل عملية الإنتاج بالشكل الذي يقلل من إهدار مدخلات الإنتاج من المواد الخام. وتولي سلطنة عمان إهتماماً كبيراً ببرنامج التحول الرقمي كونه يمثل دعامة أساسية للقطاعات الحيوية التي تعتبر رافداً كبيراً للإقتصاد الوطني، حيث تهدف إستراتيجية عمان الرقمية ٢٠٣٠، إلى إرساء القواعد للتحول الرقمي وتغييرات الثورة الصناعية الرابعة التي تشهدها سلطنة عمان وذلك من خلال توظيف الذكاء الإصطناعي. ويشتمل البرنامج الوطني للإقتصاد الرقمي على عدد من المرتكزات والأهداف المتوسطة والطويلة المدى والتي جاءت على أساس التوجهات الوطنية لرؤية عمان ٢٠٤٠، حيث يعتمد البرنامج الوطني على عدة مبادئ رئيسية أهمها إيجاد صناعات وطنية في الإقتصاد الرقمي، وتعزيز القيمة المحلية المضافة للإقتصاد الرقمي، وإيجاد فرص مولدة للدخل مستدامة ومواكبة للتطور التقني، وإيجاد شراكة إستراتيجية مع مؤسسات القطاع الخاص وتمكين القطاعات الإقتصادية الواردة في الخطة الخمسية العاشرة رقمياً.

سعادة الرئيس،

يعتبر إعادة التصنيع ركيزة أساسية من ركائز الإقتصاد الدائري الذي يتم من خلاله المحافظة على قيمة المنتجات والمواد والموارد في الإقتصاد لأطول فترة ممكنة والتقليل من النفايات، والذي تكمن أهميته في الحد من المخاطر البيئية وتحقيق التنمية المستدامة. وقد خطت سلطنة عمان خطوات كبيرة لتعزيز هذا النوع من الإقتصاد والحفاظ على مواردها دائمة ومستدامة، حيث أولت أهمية لمشاريع تعمل على تطوير أنظمة متكاملة في مجال جمع ونقل وإعادة تدوير النفايات وإعادة تصنيعها.

وفي الختام ، أتمنى لمؤتمرنا هذا كل التوفيق والنجاح.

وشكراً سعادة الرئيس .